

٦٣. حياة السلف، الحلم، والعفو، والصفح، وذم الغضب وعلاجه -

الجزء الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد الحلم والعفو والصفح وذم الغضب وعلاجه. ثم قيم له كلام جيد في هذا. اظن اننا سنقرأه. له كلام جيد في هذا في المدارس المدارس صحيح؟ نعم. ابن القيم ذكر احد عشر مشهدا للعبد فيما يصيبه من اذى الخلق - [00:00:13](#)

عناية ما عليه. ما معنى ابن القيم في نزلت العفو؟ نزلت العفو. نعم. كان يتكلم على لما يصيبك اذى الخلق كيف تصبر على يديهم؟ ما هي المعاني التي ينبغي ان تستحضرها؟ فذكر احد عشر معدن. احد عشر معنا. نعم. اولها مشهد القدر - [00:00:33](#)

وان ما جرى عليه بمشيئة الله وقضائه وقدره. فيراه كالتأذي بالحر والبرد. لو اذاه شخص يقول نادى قدر الله كما لو اذاه الحر والبرد والمرض والالام. وهبوب الرياح وانقطاع الامطار فان الكل كل هذه الامور اوجبت مشيئة الله - [00:00:53](#)

المشهد القطري. المشهد الثاني مشهد الصبر. فيشهد فيشده ويشهد وجوب وجوب الصبر يعني. وحسن عاقبة الصبر وجزاء اهله وما يترتب عليه من الغبطة والسرور. الفرح واطمئنان النفس. ويخلصه الصبر يعني من ندامة المقابلة - [00:01:13](#)

عندما يصبر الصبر يخلصه ماذا؟ من الرغبة فيه مقابلة الاساءة وبالاساءة والانتقام ممن اساء له. فما انتقم احد من نفسي قط الا اعقبه ذلك ندامة. حتى ان لم يأت. يندم. ويعلم انه ان لم يصبر اختيارا عليه - [00:01:33](#)

شهادة وهو محمود صبر اضطرارا على اكبر منه ومذموم. يعني ان لم يصبر على من اذاه ان صبر على من اذاه سيكون محمود وان لم يصبر وانتقم وانتقم قد يسبب له هذا الانتقام انتقام اخر من الذي اذاه - [00:01:53](#)

يصبر مضطر ان لم يستطع ان يرد الانتقام مثلا. المشهد الرابع او المشهد الثالث مشهد العفو والصفح والحلم فانه متى شهد ذلك وفضله وحلاوته وعزته لم يعدل عنه لم يتركه. فانه ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [00:02:13](#)

كما صح ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعلم بالتجربة والوجود وما انتقم احد لنفسه الا ذله. بالتجربة والوجود ماذا؟ ان العفو يزيدك عزا الانتقام يزيدك ذلا. مشهد الرضا وهو فوق مشهد العفو والصفح. وهذا لا يكون الا للنفوس المطمئنة. يرضى - [00:02:33](#)

بقدر الله والرضا عند المصيبة ليس واجبا بل مستحب. مشهد الاحسان هو ارفع من الرضا. هو ان يقابل اساءة المسيء اليه بالاحسان. ادفع بالتي هي احسن فان الذي بينك وهنا وعداوة كانه ولي حميم. فيحسن اليه كلما اساء هو اليه. ويهون على هذا عليه يسهل. ويهون هذا عليه. علمه بان - [00:02:53](#)

انه قد ربح عليه. معنى ربح عليه؟ يعني ربح بسببه. ربح بسبب الاحسان اليه. وانه قد اهدى اليه الذي اساء له اهل اليه ماذا؟ حسناته. ومحاها من صحيفته واثبتها في صحيفة من اساء اليه. يعني من اساء - [00:03:13](#)

اليك تفرح لانه اعطاك ماذا؟ حسناتي. احسن اليك. فهذا الاحسان يوجب ان له. تحسن تحسن له. يجيب لانه لا يتكلم في مسجد الاحسان. يتكلم الان في مشهد الاحسان. نعم وانه قد نهى الي حسناتي ومحامي صحيفتي واثبتها في صحيفة - [00:03:33](#)

من اساء اليه فينبغي لك ان تشكره. وان تحسن اليه بما لا نسبة له الى ما احسن به اليه. لانه احسن احسانا عظيما جدا فينبغي ان تحسن اليه بماذا؟ بان آآ تحسن بالدعاء له وغير ذلك. قال ويهونه عليك ايضا - [00:03:53](#)

يهون ان يهون ماذا؟ الاحسان. الاحسان الى من اساء اليك. علمك بان الجزء من جنس العمل. فان كان هذا عمل في اساءة المخلوق اليك عفوت عنه واحسنت اليه. ما حاجتك وضعفك وفقرتك وذلك؟ فهكذا - [00:04:13](#)

يفعل المحسن سبحانه وتعالى القاضي العزيز الغني بك في سيناتك. يعني انت لو احسنت الى ما نزعنت اليه الجزء من جنس العمل فالله يحسن لك اذا اسأت. يقابلها بما قبلت به اساءة عبدي اليك. فهذا لابد - [00:04:33](#)

فهذا لابد منه وشاهدوا في السنة من وجوه كثيرة لمن تأملها. شهدوا ايه دليله؟ في السنة اي دليل دليل ان الله يحسن الى من احسن الى عبادته. مثلا في حديث الصحيحين حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان يؤتى برجل يوم القيامة لم يعملوا خيرا - [00:04:53](#)

الا انه كان يداين الناس فيقول لغلمانه انظروا الموسرة وتجاوزوا عني المعسر. فيقول الله نحن احق بالاحسان منه. تجاوزوا عنه فهذا لما احسن الى الناس بالعفو عنهم يعني عن المدينين تجاوز الله عنه كثيرة يعني. المشهد السادس مشهد - [00:05:13](#)

سلامتي وبرد القلب اطمئنان القلب. مشهد سليمة القلب. هذا مشهد شريف جدا لمن عرفه وذاق حلاوته. هو الا يشتغل قل الا يشتغل قلبه وسره بما ناله من الازي وطلب الثأر وشفاء نفسه بل يفرغ قلبه من ذلك ويرى ان سلامة قلبه وبرده وخلوه - [00:05:38](#) منه من هذا الانتقاء انفع له والد واطيب واعون على مصالحه. فان القلب اذا اشتغل بشيء فاته ما هو اهم عنده وخير له منه فيكون بذلك مغبونا اي خاسرا. ما معنى هذا المشهد؟ المشهد الثالث. مشهد تفريغ القلب. لو - [00:05:58](#)

قال بالانتقام وفكر كيف ينتقم ممن ظلمه. هذا سبشت عليه قلبه. وسيشغله عن كان له ورد في تدبر القرآن يشغله عن هذا. يشغله عمه اولى به فيكون خاسرا. هذا المشهد السابع. المشهد السادس. المشهد السابع مشهد الامن. فانه اذا ترك المقابلة والانتقام امن ما هو شر من ذلك. انه - [00:06:18](#)

كما انتقم منه فالذي انتقم منه ينتقم منه انتقم المشهد الثامن مشهد الجهاد هو ان يشهد تولد اذى له من جهاده في سبيل الله. وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واقامة دين الله وعلى كلمته. وصاحب هذا المقام قد اشترى الله - [00:06:38](#) يؤمن نفسه وماله وعرضه باعظم الثمن. فان اراد ان يسلم اليه الثمن فليسلم هو السلعة ليستحق ثمنها. ما هي السلعة؟ عرضه يترك عرضه للناس. فلا حق له على من اذاه ولا - [00:06:58](#)

له قبله عنده. ان كان قد رضي بعقد هذا التبائع فانه قد وجب اجره على الله. ما معناه؟ كل من امر بالمعروف ونهى عن المنكر لابد مين انه يوه ده؟ فهو يرى ان الايذاء هذا هو ثمن الجنة. يا بني اقم الصلاة. انظر ماذا قال. فمن قام لله حتى اودي في - [00:07:13](#) حرم الله عليه الانتقام. كما قال لقمان لابنه. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر. لان الذي يأمر وانا لا بد ان فلم يقل له لقمان ماذا؟ وانتقم ممن اذاك. قال واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. اذا المشهد الثامن ما هو؟ مشهد انه ابتلي بسبب جهاد - [00:07:33](#)

المشهد السابع التاسع مشهد النعمة وذلك بالوجوه. احدهم ان يشهد نعمة الله عليه في ان جعله مظلوما يتربص النصر ولم يجعله ظالما يتربص المقت والاختار فلو خير العاقل بين الحالتين ولا بد من احدهما في الدنيا لاختار ان يكون مظلوما - [00:07:53](#)

ومنها ان يشهد نعمة الله في التكفير بذلك عن خطايا. لان البلاء هذا سبب لتكفير الخطايا. من ان يشهد كون تلك البلية اهون واسهل من غيرها. فانه ما من محنة الا وفوقها ما هو اقوى منها وامر. فان لم يكن فوقها محنة في البدن والمال - [00:08:13](#)

فلينظر الى سلامة دينه واسلامه وتوحيده. فالبلاء في كل بلاء دون الدين يسير. وان كل مصيبة دون مصيبة الدين فهيئة وانها في الحقيقة نعمة والمصيبة الحقيقية مصيبة الدين. ومنها توفية اجرها وثوابها يوم الفقر والفاق. يوم القيامة - [00:08:33](#)

الله يوفيك ماذا؟ اجره. انما يوفى الصابرون اجرا بغير حساب. وفي بعض الاثار انه يتمنى اناس يوم القيامة لو ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريض لما يرون من توابي اهل البلاء. تفضل الاخر؟ نعم. تقطع بالسكاكين لما يرانا من فضل البلاء. هذا وان العبد ليشهد - [00:08:53](#)

فرحه يوم القيامة بما له قبل الناس من الحقوق. يفرح لان له حقوق عند الناس. في المال والنفس والعرض فالعاقل يعد هذا ذخرا.

كنزا ليوم الفقر والفاقة يوم القيامة. ولا يبطله بالانتقام الذي لا يجدي عليه شيئا. كبعض الناس يقول شخص ظلمني. ادعو عليه ما الفائدة لو دعوت عليه؟ ماذا ستستفيد يعني - [00:09:13](#)

بل انتقد تكون ظالما لو دعوت عليه دعاء ماذا؟ يجاوز مظلمته لك. يعني هو اخذ منك مالا فتقول اللهم اهلكه واهلك ولده. هذا من البغي في الدعاء. ولو عليه دعاء مساويا فانتقم الله منه ماذا استفدت؟ لم تستفد شيئا لا في الدين ولا في الدنيا. من قريب ما المقاريض جمع من القرآن هو مثل السكين - [00:09:43](#)

الذي يقطع به يقطع تطرد هذا الاذن تقطع. تقرض تقطع. تقطع بالسكاكين. يعني نود ان اعضاءهم قطعت لما يرون من عظم اجر البلاء المشهد العاشر منها مشهد الاسوة هو مشهد شريف لطيف جدا فان العاقل اللبيب يرضى ان يكون له اسوة برسول الله - [00:10:03](#) انبيائه واوليائه. الاسوة القدوة. يعني يقول الرسل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله موسى اوزي باكثر من هذا فصبر. ان البخاري لما قال واحد من الخوارج اعدل فانك لم تعدل. هل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله؟ نعم. وخاصته من خلقه فانهم اشد الخلق امتحانا بالناس - [00:10:23](#)

واذى الناس اليهم اسرع من السيل في الحضور. عارف السيل؟ الماء الذي يسيل؟ اه. والحضور المكان المنخفض. السيل عندما ينزل في مكان منخفض ينزل بسرعة جدا كذلك اذى الناس للرسل كان كثيرا وسريعا. المشهد الاخير مشهد التوحيد هو اجل المشاهد وارفعها فاذا امتلأ قلبه بمحبة الله - [00:10:43](#)

والاخلاص له ومعاملته وايثار مرضاته والتقرب اليه وقررة العين به. والانس به واطمان اليه وسكن اليه واشتاق الى لقاءه واتخذه وليا دون من سواه بحيث فوض اليه اموره كلها ورضي به - [00:11:03](#)

قضيته بقضاء وقدره ومن قضاء الايذاء. فانه لا يبقى في قلبه متسع لشهود اذى الناس له البتة. اذا ما هو مشهد التوحيد ان يكون في قلبي كل هذه المعاني كمال الله وقيوميته وقدرته وانه يختار لعبدي الخير. ليس في قلبه مكان يفكر كيف ينتقم. قلبه - [00:11:23](#) يقول بماذا؟ بفعل الله عز وجل فيه. نعم. فضلا ان يشغل قلبه وفكره وسره بتطلب الانتقام مقابلة فهذا لا يكون الا من قلب ليس فيه ما يغنيه من ذلك. ويعوضه منه فهو قلب جائع غير شبعان - [00:11:43](#)

لو كان قلبه في هذه الاعمال العظيمة من اعمال القلوب ما اشتغل بالانتقام رحم الله ابن القيم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت قال علي رضي الله عنه اول عوض الحليم من حلمه ان الناس انصاره على الجهول - [00:12:03](#)

وادي العوض عوض ما لها؟ عوض دنيوي. دنيوية. اول عوض الحليم من حلمه يعني اول ما يأخذه حليمة لحلمي ماذا؟ ان الناس انصاره على الجهول. والجهول عكس. عكس الحليم. الجهول الذي يجهل عليه - [00:12:23](#)

يسبك يكتمك. نعم. الناس يكونون انصارا لك عليه. لانهم يعلمون فضل الحلم على الجهل. فهذا فيه يعني كأنه يرغب في حلمي بماذا؟ بمنفعة دنيوية. وان كان ينبغي على الانسان اذا حلم ان يحلم لله. طلبا للثواب الاخروي وليس طلبا لنصر الناس له. نعم. وجاء -

[00:12:43](#)

رجل الى سلمان الفارسي فقال يا ابا عبد الله اوصني فقال لا تغضب. قال امرتني الا اغضب وانه ليغشاني ما لا املك. يصيبني غضب لا املك ماذا؟ لا املك دفعه عن نفسي. يصيبني غضبا لا املك ان ادفعه عن نفسي. فقال فاذا غضبت فاملك لسانك ويدك - [00:13:03](#)

نعم احفظ لسانك ويدك ان تعتدي على غيرك. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام للصحابي اوصني قال لا تغضب بمعنى لا تغضب هل معناه لا تبدأ الغضب اصلا؟ هذا امر القاعدة في ماذا؟ القاعدة ان كل شعور نفسي نهى عنه الشارع فانما هو نهى عن ماذا -

[00:13:23](#)

عن ما يترتب عليه من اثار. عن ما كما قال هذا في معناه قال شيخ الاسلام ماذا يعني؟ يعني عندما يقول له لا تحزن. او يقول لا تفرح عليكم السلام. الفرح والحزن مشاعره النفسية. قال لي انسان يملك ان لا يحزن. اذا مات له ولد مثلا انما معنى لا تحزن. حزنا يجعلك

ماذا؟ تعطرت على - [00:13:43](#)

لا قدر الله لا تفرح اذا اتاك مال هذا امر لا يملكه الانسان من نفسه انما لتفرح فرحا يجعلك تشكر آآ تكفد النعمة لا تشكرها. تستخدمها

في معصية الله مثلا - 00:14:03

نعم فاذا لا تغضب نفس المعنى. ثم هذا في الآية اذا سم لا يجد في انفسهم حرجا. هذا ايضا ما يترتب عليه ام في نعم ما يترتب عليه الحرج الذي في القلب تقصد يعني؟ لا الحرج الى الضيق. الحرج هذا مقصود الانتفاء. المقصود ان ينتفي الحرج من - 00:14:13
لانه الحرج سببه ماذا؟ سببه عدم اليقين بكمال الحكمة. فلا شك ان من علم من علم كمال حكمة الله في امره ونهيه وفي حكمه سينتفي من كما ان الذي يذهب الى الطبيب ولله المثل الاعلى يذهب الى الطبيب المائل الخبير المعروف ها؟ يذهب الى الطبيب الخبير الماهر المعروف ماذا يحدث - 00:14:33

واطمئن اذا قال له امر لا لا يدخله العقل يعني. نعم؟ نتكلم عن المشاعر النفسية الطبيعية التي لا يخلو منها انسان. في تلك الآية ليس مقصود يقال في هذه الآية ذكرت مراتب الدين الثلاثة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. قال التحكيم في منزلة الاسلام. ثم لا -

00:14:53

في انفسهم حرجا مما قضيت هذا في منزلة الايمان. وتسليم هذا في منزلة الاحسان. فلا لا يشترط الثلاثة لثبوت عقد الاسلام. انما يشترط ماذا؟ الاولى لان يا ماما الحكم بالاسلام الظاهر والتحكيم. اما انتفاء الحرج والتسليم امران قلبيات احدهما في منزلة الايمان والآخر في منزلة الاحسان. قال هذا ابن القيم في مدارس الكلام - 00:15:13

على هذه المسألة. المهم قال ابو الدرداء من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه هذا جواب الشرط. ولا يشفي غيظه. معنى كلام من يتبع نفسه كل كما يرى في الناس. يعني عندما يؤذيك الناس يشتمونك. فانت تفكر شخص بعض الناس يبقى طوال عمره حزنا. يفكر مثلا عندما يرجع الى بيته في الليل فلان - 00:15:33

نظر اليوم اليه نظرة ليست جيدة. فلان شتني. ها وآ مديري في العمل كلمني بطريقة ليست جيدة. فيظل دائما يفكر في هذه الامور فيعيش يطل حزنه. نعم. يطل حزنه. نعم زوجته كلمته بطريقة ليست جيدة فيضل حديدا شهرا. او ولده ها - 00:16:03

قال له شيئا من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس ها كما نقول نحن عندنا ارمي خلف ظهرك. ارمي خلف ظهرك يعني. لا تفكر في كل ماذا؟ في كل ما يقوله الناس يعني. فان رضا الناس غاية لا تدرك. يطل حزنه. ادي اول مصيبة. سيعيش حزينا. والمصيبة - 00:16:23
حزن هذا لن يذهب ايضا من قلبه ولا يشفي غيظه. لا يشفي غيظه. يعني غضبه يبقى موجودا في قلبه مكتوما كنب الدرداء رضي الله عنه حكيمًا. عن الحارث بن سويد ان رجلا من اهل الكوفة وشى بعمار ابن ياسر - 00:16:43

لعمر بن الخطاب. الوشاية هي ان ان يقول كلاما ليس جيدا عنه. ها؟ يعني كذب عليه. اه. فقال له عمار ان كنت كاذبا المفروض سألوا عليه. قال فاكثر الله ما لك وولدك وجعلك موطى العاقبين. دعا له. وده يدل على عظم حلمي عمار رضي الله عنه. ما معنى -

00:17:03

لك موضع العاقبين. يعني لا لا هذا دعاء له ويدعو له. اه. كل هذا دعاء له. يحتقر. لا كلمة واحدة امام عينيك؟ لا. تصبح مشهورة. لان المشهور الناس يمشون خلفه على اثار قدميه. فنقول وطى عاقبيه - 00:17:23

العقبة مؤخر القدم. اذا هذا الدعاء بالخير هذا دعاء بالخير. كل هذا دعاء بالخير. ان يكون مشهورا. نعم. يعني الناس يمشون خلفك خلفك قدوة. لاني قدوة يقتلي بك الناس انت اصبحت شخصا مشهورا معروفا. ها؟ جعلك موطى العاقبين يعني الناس يطأون -

00:17:43

المكان الذي تمشي فيه كما قال يقتدون بك لشهرتك وصلاحك. وشتم رجل الحسن بن علي واربي عليه اربع يعني زاد بالغ في الشتم. فالربا والزيادة. فقال له اما انت فما ابقيت شيئا - 00:18:03

وما يعلم الله اكثر. يعني انا استحق اكثر مما قلت. انت تشتمني وتسبني؟ انا استحق اكثر مما قلت. وما يعلم الله من ذنوب اكثر. يعني عندي عيوب اكثر. نعم. قال معاوية ومعاوية كان يضرب به المثل في الحلم رضي الله عنه. لقد كنت القى الرجل - 00:18:23

العربي اعلم لقد كنت القى الرجل من العرب اعلم ان في قلبه علي ضغما فاستشيره. يعني هو يعلم انه يبغضه. الضهر وماذا؟ شدة البغض. قال معاوية. لقد كنت القى الرجل من العرب اعلم ان في قلبي - 00:18:43

يعني يبغضني بغضا شديدا ومع ذلك استشيرته. فيشير الي منه بقدر ما يجده في نفسه فلا يزال يوسعني شتما واوسععه حلما حتى يرجع صديقا استعين به فيعينني واستنجدته فينجدني. وهذا عين العقل. يعني - [00:19:03](#)

ماذا يفعل معاوية؟ يأتيه الرجل هو يعلم انه بغضا شديد فيستشير في امر. فالرجل العلمي لبغضه لمعاوية قد يشير عليه ماذا؟ مشورة تضره بل قد يزيد عن هذا فيشتموه. فيوسعني شتما واوسععه ماذا؟ حلما. ادفع بالتتي هي احسن - [00:19:23](#)

الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. فيرجع صادقا يرجع وليا حميم. يوسعنا يعني يكثر نعم. قد يوسعني شتما؟ يعني يكثر من شتمي وانا اكثر من الحلم عليه حتى يرجع صديقا يصبح يعني يرجع ان يصبح. صديقا. استعين به فيعينني واستنجدته اطلب منه النجدة والمساعدة في الشدائد فينجدته. وقال ايضا - [00:19:43](#)

يا بني امية قارئ معاوية قال قارئ قريشا بالحلم. فوالله ان كنت قارئ قريشا بالحلم يعني قابله قريشا بالحلم. فوالله ان كنت لا القى الرجل في الجاهلية يوزعني شتما واوزعه حلما فارجع هو لي صديق استنجدته فينجدني واثيره فيثور معي. اذا كنت - [00:20:03](#) ويحتاج الى ان يأتي معي اثيره ان يحركه فيثور معي. وما دفع الحلم عن شريف وما دفع الحلم. وما الحلم عن شريف شرفه. وما دفع الحلم عن شريف شرفه. يعني الحلم لينقص فضل الشريف. الشريف يظل شريف - [00:20:23](#)

وحلمه لا ينقص من قدره. لا ما دفع الحلم ماذا؟ عن شريف ماذا؟ شرفه. ولا زاده الا كاظم الكرم معناهم هذا كمال الاخلاق هذا من من عظم الاخلاق وكمال الاخلاق الكرم وكرم الاخلاق يعني. ونظر معاوية الى ابنه يزيدا. نعم - [00:20:43](#)

اي دافعي قريش. قابلوا قريش. يعني قريش الكلمة كان معروف عندهم الكبر والحدة. فقابلوا كبرهم وحدتهم بماذا؟ بالحلم سينقلبون لكم احباب. نعم؟ اصل المقارعة هي المضاربة بالسيوف. وقال قارئها بالسيف يعني ضربوها بالسيف. فقريش - [00:21:03](#) يضربونكم بالكبر او الغضب قال منهم انتم بالحلم. طيب واثيروا ويسيروا معنا. واثيروا تحركوا ويحركوا يعني تعرفون الثورة؟ حثوا. حثوا وحركه ليساعدني فيثور معي. ها نعم كما يقال اثار الصيد اي حركه. الان هناك ارنب مثلا في جحره وانت تريد ان تمسكه فانت آآ مثلا - [00:21:23](#)

صب الماء في جحره حتى يتحرك ويمسكه بعد ذلك. فيقول يعني احركه اذا احتجته يعني. بعد ما كان عدوا لي اصبح ماذا؟ يساعدني. يساعدني. نظر معاوية الى ابنه ويضرب غلاما له فقال له هذه المقولة عظيمة جدا اذا لم تحفظه. اتفسد ادبك باده؟ ما معنى تفسد ادبك باده - [00:21:53](#)

يعني هو رجل معروف حليم وهو يضرب بالضبط. يعني لا تفسد ادبك بتأديب غيرك. اذا اردت ان تؤدي بغيرك ها مثلا كالذي مثلا تزوج امرأة سيئة الخلق. وهو كان حليما مؤدبا ليس من عادته ان يضرب النساء فيضربه. فنقول لا ترسل ادبك بادبها. طلقها افضل - [00:22:13](#)

يسقط امام الناس ان تظل متسارعة متصارعين كل يوم تلعبون المصارعة في البيت يعني ها؟ بالابن يصبر عليه ويحلب عليه حتى ولكن الحلم لابد ان يوضع في موضعه الحلم اذا وضع في غير موضعه يعني اذا انت اكرمت الكريم ملكته. واذا انت اكرمت اللئيم اهانك كما قال الشاعر. فالحلم لا يوضع عند كل الناس. بعض الناس - [00:22:33](#)

سفهاء في لو قبلت حلم اهو لو قبلت سفه بحلم يظن ان هذا ضعفا فيزيد في السفر. معروف غير الموضع كله. نعم. ده طبعا معروف لغير المباشر الطلاب احيانا يحتاجون للدرب ماذا نفعل؟ شيخ الالباني له كلمة جميلة في هذا. كان يتكلم عن ضرب العنف قبل السابعة قبل السابعة. فكان يقول - [00:23:03](#)

الشريعة قبل العاشر. كان يقول الشريعة لم تجز ضرب الطفل قبل العاشرة على اعظم امر في الاسلام هو الصلاة كيف يضرب على ما دون ذلك؟ فهمت؟ يعني واضربوهم علي الى عشر. هل هناك اعظم من الصلاة؟ ليس هناك اعظم من الصلاة. ومع ذلك لم - [00:23:23](#) تأمر الشريعة بضربه ولم تجز ضربه قبل العشر قبل العشر حتى على الصلاة. فكيف بما دون الصلاة؟ يكون هذا ظلما يعني لا شك ان ما بعد العشر قد يضرب على بعض الامور. اذا غلب على ظنك ان ان الضرب يؤديه. لان الضرب هو وسيلة ام غاية؟ وسيلة. وسيلة. يعني حتى ضرب النساء يعني - [00:23:43](#)

المالكية لم تكلم عن ضرب النساء. قال بعض المالكية الخرش قال هذا. قال لو غلب على ظنه انه لو ضرب زوجته الناشز يزيده ونشوزا اثم بالضرب. لان الضرب ماذا؟ وسيلة لتحقيق غاية يغلب على الظن حدوثه. وهي ماذا؟ ان تترك النشوز وان تطيعه - [00:24:03](#) طب لو غلب على ظنك الحال في هذا الزمان اكثر النساء لو ضربها هل ستقتلن وخلاص؟ يعني انا ساسمع كلامك ام ممكن تضربه اصلا؟ فاذا الضرب ليس حلا حتى مع النساء - [00:24:23](#)

نادر جدا قال اكمل ما بدأتاه اعمق لا تسمع كلامه. الزوج يدرك بزوجة. يعني اه اه ولو اتفقوا عليه ستكون مشكلة لن ينفعه الزواج. لو اتفق عليه لو اتفقنا عليه. قال ونظر - [00:24:33](#)

وفخر سليم مولى مولى زياد. فقال يعني تكبر الفخر هو الكبر. فخر سليم المولى بزيادة عند معاوية بزياد عند معاوية فقال معاوية اسكت ما ادرك صاحبك ما ادرك صاحبك شيئا قط بسيفه الا - [00:25:13](#)

وقد ادركت اكثر منه بلساني. نعم. يعني هو يفخر بزيادة على معاوية يقول زياد افضل منك. فيقول ما ادرك صاحبك شيئا قط بسيفي. يعني اذا انتصر على الناس بسيفه يعني انتصر على الناس بماذا؟ بلسانه. بلسانه. كما قال بعض السلف لعله سيذكر هذا الاثر - [00:25:33](#)

انهم قالوا ماذا؟ ما اذا لم يسعك لن يسع ما لك الناس ولكن ليسعك منهم ماذا؟ حلمك حلمك ولسانك. حلمك يسع الناس. صاحبك مقصود زياد هو يقول لسليم ما ادرك صاحبك الذي هو زياد هذا؟ آآ شيئا - [00:25:53](#)

لو ادركت اكثر من ابليس. قال معاوية لا يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله وصبره شهوته. ولا يبلغ ذلك كله يعني الا بقوة الحلم. قال لا يبلغ الرجل مبلغ الرأي. ما بقى مبلغ الرأي؟ العقل الكامل - [00:26:13](#)

الرأي كمال العقل. حتى يغلب حلمه جهله. وقلنا جاء لعكس الحلم. جهل عليه ها واذا خاطبهم الجاهلون وقالوا سلاما. سبه وشتمه نعم حتى يغلب حلمه جهلا. وصبره على الشهوة شهوته. ولا يبلغ ذلك كله الا - [00:26:33](#)

بقوة الحلم. قال عمرو بن العاص رضي الله عنه. طيب الصبر يكون الحلم اعظم من الصبر. فكل حريم صبور وليس كل صبور حليم. لان الصبر معناه ماذا؟ حبس النفس. قد يكون صبرا على - [00:26:53](#)

وقد يكون صبرا على الطاعة وقد يكون صبرا على عن المعصية. نعم. اما كل حليم صبور. يعني الان لو انا شخصا نعم سبك صحيح. ممكن انت تصبر وتكظم غيبك الا تسبه. فانت صبرت وحلمت. لكن لو انت كافأت سب او بسب هل يهاجر الناس الصبر؟ انت صبرت فقط - [00:27:13](#)

قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. لو ان شخصا قال لك يا غبي يجوز ان تقول له يا غبي. نعم؟ اعتاد عليكم فاعتدوا علي بمثل ما اعتدى عليكم لكن الاعلى هو ماذا؟ ان تغفر له. الحلم اذا اعلى من الصبر. الحلم ايه ده اعلى من الصبر. وايضا هذا في المعنى. وايضا معنى اخر ان - [00:27:33](#)

الصبر يكون على المصائب. اما في المصيبة لانه قال حلمه. نقول ماذا صبر؟ صبرا. فالحلم يكون فقط في مقابلة ماذا؟ جهل الغير. اعتداء الغير اizard الغير. نعم؟ قال عمرو بن العاص ان الاصبر على الكلمة لهي اشد على علي من القبض على الجمر - [00:27:53](#)

اشد علي من القبض على الجبر. ما يحملني على الصبر عليها الا التخوف من اخرى شر منها. ان اصبر على الكلمة ولا اردھا والصبر عليه اشد عليه من ماذا؟ من ان امسك الجبر. النار. ولماذا امسكها؟ اخاف ان اقول كلمة اخرى ارد عليه بكلمة تكون شر من الكلمة التي قالها - [00:28:13](#)

فهذا صبر وحلم. لانه ماذا؟ لم يرد عليه بكلمته. لو رد عليه بكلمته فنقول انه صبور لكنه ليس حليما. طيب فقال عمرو ابن العاص وقال وجعل رجل جعلاً لرجل على ان يقوم الى عمرو بن العاص. عمرو بن العاص كان مشهورا جدا بالحلم. هو معاوية رضي الله عنهما. فواحد اعطى رجل جرعة مال - [00:28:33](#)

قد اعطيك مثلاً الجعل هو المال الذي يعطى. اعطيك مثلاً مائة جنيه على ان تغضب عمرو ابن العاص. على ان يقوم لعمرو ابن العاص يسأله عن امه فقال يا نيور لن يعيرها بامها. فقام اليه الى عمرو بن العاص وهو يخاطب امير. على منبر تميمس. وتتميس اسم بلدي. ها

في مصر - 00:28:53

فقال له يقول انها الاسكندرية. فقال له ايها الرجل اخبرنا بان عمرو كان اميرا على مصر بعد ما فتحها. فقال له ايها الرجل اخبرنا من امك؟ فقال كانت امرأة من عنزة اسم قبيلة. اصيبت باطراف الرماح فوقعت في - 00:29:13
من فاكه بن المغيرة فاشتراه ابي فوقع عليه. امي امة. وانا لا استحي من هذا. كانت امرأة من قبيلة اسمها عنزة. اصيبت باطراف كناية عن الاسر يعني. مم. اصيبت يعني اخذت اسيرة بالرمح. فوقعت في سهم في نصيب غنيمة - 00:29:33
الفاكه ابن المغيرة. رجل اسمه فاكه ابن المغيرة. فاشتراه ابي العاص. فوقع علي امته. حسنا؟ ثم قال له عمرو ما انطلق وخذ ما جعل لك على هذا. ذكي يعني يعلم انه انه لا يمكن ان يسأل احد هذا السؤال الا يخاطب بنفسه - 00:29:53
الا مقابل جعل كبير يعني. اقدم نفسي امام الامير يعني. وقال الاحنف ابن قيس لستم يا حليم ولكن اني اتحالم. الاحلف مقاييس يضرب به المثل في الحلم. يقول انا في حلمي احلف في ذكائه ياسين. يعني كانت العرب اراد رجل ان يمدح خليفة فقال اقدام عمل -

00:30:13

في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء اياسي. عمرو بن معد كان يفضل به مسل في الشجاعة. في الجائلين واصحابه. آآ في سماحة حاتم يضربني مثل في ماذا؟ سماحة الكرم. نعم في حلم احنف وياس بن معاوية كان قاضيا يضرب به المسل في الذكاء. نعم

- 00:30:33

المثل في الحلم فهذا من تواضعه يقول لست بحلم يعني الحلم ليس صفة في ولكنني ماذا؟ اتصنع اتصنع قال ايضا الاحنف قال ان من السؤدد الصبر على الذل. وكفى بالحلم - 00:30:53
ناصرنا ان من السودد اي الشرف من الشرف الصبر على الذل ان تصبر على الذل. يعني لا تقابل الاساءة باساءة ولكن يكون في موضعه كما ذكرت. وكفى بالحلم ناصرنا لصاحبه. كما قال في اول اثر ماذا؟ ان اول عوض حليم من حلمي ان الناس ان صاروا على -

00:31:13

فالحلم سينصرك لماذا؟ لان الناس كلهم سيعلمون انك مظلوم ويقفون معك. طيب قال ايضا اصبت الحلم انصر لي من الرجال. نفس معنى الاثر الماضي. اصبت الحلم يعني وجدته. وجدت ان الحلم ماذا؟ اكثر نصرا لي من - 00:31:33
وقال ايضا من لم يصبر على كلمة سمع كلمات ورب غيظ قد تجرعتة قد تجرعتة مخافة ما هو اشد منه من لم يصبر على كلمة نعم سمع كلمات لان هو ده اللي بيصبر على هذه الكلمة ماذا سيفعل؟ سيرده. فعندما يرد الاخر سيرد عليه كلمات - 00:31:53
فهمت؟ سيرد عليك كلمات انت لا تصبر على كلمة سيرد عليك كلمة وقد تقتله. بعض الناس الذي جليد الغضب ممكن لو قال لها شخص ها يعني يقتله صحيح؟ عندكم هذا كثير في الاردن لا تزعلوا. نعم؟ نعم عندنا حتى قتل الرجل - 00:32:13
قيل له استر زهرك في في الصلاة بعد ما انتهى من الصلاة قتل في المسجد. من من الذي وصل زارك هو الذي قتل اه الذي نسعى لستر الله. لماذا؟ هكذا حدث - 00:32:33

احنا عندنا يعني اشد من الصعيد عندنا هنا الصعيد عندنا نعم بعض الناس يأتون صعيدي وقال ايضا قصدت الحلم عنصر من الرجال وقال ايضا من لم يطل على كلمة سمع كلمات رب غيظ قط - 00:32:53
ما انا تجرعتة تجرع لشيء اي شربه. والتجرع هو الشرب بصعوبة. يتجرعه ولا يكاد يصيبه. فهمت؟ في لغة موجود؟ اه. تجرأت حتى يعني صبرت كناية قد ورب غيظ قد تجرعتة مخافة - 00:33:13

كما هو اشد منه يعني اصبر على الغضب مخافة ماذا؟ ما هو اشد منهم؟ من الغضب من الكلام بعد ذلك او القتل او الايذاء او الضرب؟ قيل للاحنف ما قال تعلمت الحلم من قيس ابن عاصم المنقري. بين هو قاعد بفنائه محتب. بكسائه - 00:33:33
هنا الحبة يلفوا الثوب حولها من فضل وجهي. اتته جماعة فيهم مقتول ومكتوف. فقيل له هذا ابنك قتل كيفية قابله قتله. هذا ابنك قتله ابن اخيه. نعم؟ يعني ايه بابني مقتول. وابن اخيه مات مكتوف. مربوط. فوالله ما حل حبوته حتى - 00:33:53
من كلامه. يعني كان يتكلم مع شخص اخر لم يبقى حديثه. استمر في كلامه مع ماذا؟ مع الشخص الاخر. ثم التفت الى ابن له في

المجلس ابن اخر له في المسجد فقال قم فاطلق عن ابن عمك. اطلق ابن عمك الذي قتل اخاك. ووارى اخاك ادفن اخاك - [00:34:23](#)
واحمل الى امه مائة من الابل. فانها غريبة. ما المعنى؟ يعني لابني لزوجته كنت اكون على من نعم ثم ينشأ يقول اني امرؤ لا شأن
اسبى دنس دنس الدال ليستأن عندكم دل؟ اني امرؤ لا شأن حسدي دنس يغيره - [00:34:43](#)

ولا افنوا من منقر في بيت مكرمة والغصن ينبت حوله الغصن خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه اعفة لث لا يفطنون لعب
جارهم وهم لحفظ جواره فطموا يقول اني امرؤ لا شأن حسد الشين والعين كيف تعدي الدنس؟ كيف تعري الدنس؟ فاعل يعني لا
يشين - [00:35:23](#)

الدنس والدنس والوسخ حسبي من الوسخ ماذا؟ الجهل والتعدي والظلم يقصد بالوسخ خذ الوسخ المعنوي يعني. يعني انا ليس عندي
اخلاق سيئة تعيب حسني. دنس يعيره ولا افنوا. الافنو الفساد - [00:35:53](#)

يعني ليس هناك فساد نقول فلان مقفول العقل اي فاسد للعقل. مفهوم العقل ايه فاسد؟ اه. يعلمه صبره. نعم عندكم هذا؟ لا يعيره
ممك يغيره وتمشي غيره اني مروء شأن حسى بي دنس ولا يغيره - [00:36:13](#)

دلس يغيره ولا افنوا. ممكن اخوه يغيره. تمشي؟ او يعايره يعيبه. يعني الدنس لا يغير حسبي. ولا اخ اي فساد منقر في بيت مكرمة
والغصن ينبت حوله الغصن. نعم يغسل بالمنقر في بيت مكرمة يعني ينقص لي كريم - [00:36:43](#)

ها الاصل اصلي كريم. والغسل ينبت حوله الغصن. ما معنى؟ الكرماء يعني بالضبط احسنت. يعني عندما نقول لا ينبت الطيب في
ارض خبيثة. نعم. يعني انا من بيت كريم. كرمني هذا وحلمي ليس مني انما لاني - [00:37:03](#)

في بيت كريم. نعم. نعم. خطباء حين يقول قائلهم ثم تكلم عن بيته يصف بيته الكريم. نحن خطباء حين يقول قائلهم عندهم فصاحة
الوجوه. بيض الوجوه جمع ابيض الوجه. قال ابيض الوجه يعني كريم. كريم كريم الاخلاق وكذا. اعفة. والاعفة جمع عفيف. والعفيف -
[00:37:23](#)

عكس الفاجر. هل يقال حسن السيرفي دون وجه؟ بالضبط احسنت. حسن السيرة. اعفة لسن ولبسن جمع لسن واللزم هو نفس المعنى
الفصيح. بالضبط. فلان لائن يعني ماذا؟ فصيح. يعني يتكلم جيدا. فهم جمعوا بين ماذا - [00:37:43](#)

وصف وصف قومه بماذا؟ بوصفين. حسن الكلام وحسن الفعل. حسن الفعل في ماذا؟ في بيض الوجوه. والعفة. وحسن القول في لسن
يعني عندك خطباء ورسل هذا حسن القول. وبيض الوجوه وعفة هذا حسن الفعل. تمام؟ لا يفطنون لعب جارهم. معنى لا يفطنون -

[00:38:03](#)

لامتى ان شيء انتبه لو عرفه؟ لانهم يتغافلون عن عيوبها؟ معارفهم المقصود بالجار هنا الصديق معرفة الجار الحقيقي. وهم لحفظ
جواره فطن. كل هذا يدخل في الجوار. يحفظون جوار جارهم ويحفظون حقهم. فطن جمع - [00:38:23](#)

والفطن هو الذي يفطن. فطن هذا صفة مشبهة من فطنة. يعني هم لا ينتبهون لعب الجار. وينتبهون لحقه فهمت؟ لا ينتبهون للعلم
جريم وينتبهون لحقه. جمع لسن واللسن هو الفصيح - [00:38:43](#)

ولكنه جمع بين امرين بين العفو عن القاتل بين تأنيبه فانبه قائلا ثم اقبل على القاتل فقال قتلت قرابتك وقطعت رحمك؟ واقل عددك
عدد العائلة ام قل. قتل واحد منهم لا يبعد الله غيره. دعا عليه بمذهب الابعاد ان الله يبعده. ان الله يبعده - [00:39:03](#)

نعم. وقال ايضا نعم. الاحلى كل هذا كلام الاحلف. وقال ايضا لقد اختلفنا الى قيس بن عاصم في الحلم كما نختلف الى الفقهاء في
الفقه. يعني اختلف اليه اي كرر ذهابه اليه. نقول اختلف الى بالضبط - [00:39:33](#)

يعني ذهب كثيرا. اختلفت الى صديقي يعني ماذا ذهبت اليه كثيرا. يعني كنا نذهب كثيرا الى قيس بن عاصم نتعلم منه الحلم. كما كنا
نذهب للفقهاء نتعلم منه فكنا يذهبون الى كما قيل ان الامام احمد كان يجلس في مجلسه خمسة الاف. خمسمائة فقط طلاب علم

والباقي يتعلمون منه الادب. نعم. شيخنا - [00:39:53](#)

غيرك يعني هو لماذا؟ يدعو عليه. لماذا ابعده الله يعني؟ يعني ابعده ابعده الله عنا يعني. ابعده عني وقال ايضا وشتمه رجل شتم
الاحنف وجعل يتبع حتى بلغ حيه يعني ظل يمشي خلفه في - [00:40:13](#)

ونحن لا نلتفت اليه. فلما بلغ حيه المكان الذي يسكن فيه قال الاحنف يا هذا ان كان بقي في نفسك شيء فهاته. لو عندك باقي فينتهي منه الان وانصرف. لا يسمعك بعض سفهائنا فتلقى ما تكره. لو سمعك الناس في حيه سيضربونك. فبشتمني الاهلي قال وينتهي - 00:40:33

وعلى عبد الله ابن بكر المزامير قال جاء رجل فشتم الاحنف رحمه الله فسكت عنه وعاد فسكت فقال ولهفاه ما يمنعه من ان يرد علي الا هوان كما قيل ماذا؟ معنى هذا؟ يعني كما قيل اه اذا انت اذا خاطبك السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت - 00:40:53
نعم فاذا كلمته فرجت عنه وان خليته كمدا يموت هذا المعنى. ان هو يقول يعني اذا انت آآ هو الرجل الذي شتمه قال قال لها فوق الحسرة والندم. ما يمنعه ان يرد علي الا بهواني علي. انا هين عنده يعني هو يحتقرني. فلذلك لا يرد علي. فهمت - 00:41:13
مم يعني مثلا لو ان شخصا حقيرا شتم الملك. فالملك انشغل بالرد عليه. هذا يقلل من قدر الملك يعني. لان شتم الحقير لا يؤثر في الملك. نعم؟ فان الرفق بالله. نعم. وعن سليمان ابن موسى قال - 00:41:33

ما جمع شيء ما جمع شيء الى شيء ازين من علم الى حلم. ان يكون ماذا؟ عنده علم وعنده حلم. هذا افضل شيء يجمع الى شيء وعن معبد قال صك رجل ابنا لقتادته. ضربه على وجهه يعني. فاستعدى عليه عند بلال ابن - 00:41:53
فلم يلتفت اليه. فاستعدى فاستدعى. لا. فاستعدى. ما معنى؟ استعدى علي لطلب ان ينصره استعداده يعني ماذا؟ طلب ان ينصره من عدوه. اه استعداده استعدادك يعني طلبت منك ان تنصرتني على - 00:42:13

فاستعدى عليه عند بلال ابن ابي بردة فلم يلتفت اليه فشكاه الى شخص اخر القسري فكتب اليه انك لم تنصف ابا الخطاب. فدعاه ودعا وجوه اهل البصرة يتشفعون اليه. فابي ان يشفعهم. فقال له صكه كما صكه - 00:42:33

من الذي استعمل؟ من الذي استعدى؟ حتى تفهم القصة من الذي اين فاعل استعدوه؟ من ابي منكم؟ اه قتادة قتادة هذا هو الذي استعدى. استعدى عليه وهي ترجع الى من؟ الى الرجل الذي ضرب ابنه. يعني ذهب الى القاضي فقال له اقتص لابني من هذا الرجل الذي - 00:42:53

فذهب الى من؟ الى بلال بن ابي بريدة فلم يلتفت اليه. لم يلتفت اليه. لعله لم يلتفت اليه. لان آآ اكثر الفقهاء جمهور اهل العلم الفقهاء يرون ماذا؟ انه لا قصاص في اللطمة. نعم. انما فيها التعزير. والتعزير قد يكون بالكلام. وقد يكون بضرب شيء يسير. شيخ الاسلام يرى ان هناك قصص - 00:43:13

الجمهور يرون لا. طيب لان هذا دون اه لان اللهم يقولون لا تقدر ممكن يضربوا ضربة خفيفة فقد ضربة شديدة. طيب فشكاوي قسري قاضي اخر يعني. فكتب اليه كتب اليه لمن؟ كتب القصري الى من؟ الى قتال الى - 00:43:33

والقصر هذا كان امير. ده خالد بلال القصري. امير. فالامير قتل لا ليس بقتال الى بلال. كتب الى القاضي. فكتب اليه فقال انك يا بلال لم تنصف ابو الخطاب من ابو الخطاب؟ قتادة كنييت قتادة. فدعاه من الذي دعاه؟ بلال. دعى من؟ دعى قتادة. ودعا وجوه اهل البصرة. يتشفعون اليه - 00:43:53

فابي ان يشفعه. او يبدو ان بلالا هذا نعم كان هذا الرجل قريبا له. هذا الرجل الذي صكه ابن قتادة كان فما اراد ان يعاقبه. فلذلك لما اصر الامير خالد القصري على بلال بان يقتص لابن قتادة. ماذا فعل بلال اتى بوجوه اهل - 00:44:13

يشفع عند قتادة يتنازل عن حقه. ان يتنازل عن فماذا فعل قتاد ابي؟ نعم؟ فدعاه دعا هذا ودعا وجوه اهل البصرة يتشفعون اليه فابي ان يشفعهم. فقال له صكه كما صكك. من قال لمن؟ قتادة لابنه. نعم. فقال - 00:44:33

لولا ليس فقط لابنه. بلال. بلال الذي قال بلال الذي قال للواد. صكه يضربه كما صكك. فقال ابنه قتادة الان. قتادة والذي قال يا بني احصر عن ذراعيك وارفع يديك وشد. احصل على ذراعيك يعني - 00:44:53

شم لك امك؟ وارفع يديك وشد. اضربه بقوة. قال فحصل عن ذراعيه. ورفع يده. فامسك القتات يده وقال قد وهبناه لله فانه كان يقول لا عفو الا بعد قدرة. هو ينوي من البداية ان يعفو. يعفو ولكن اراد ان يكون عفو بعد ماذا؟ وبعد القدرة حتى لا يكون ضعف -

00:45:13

فهمت؟ فانتظر حتى اللحظة الأخيرة يعني. نعم؟ طيب وعن طرق ابن حبيب قال مكتوب في الانجيل ابن ادم اذكرني حين لا تغضب. اذكرك حين اغضب. اذكرني حين تغضب اذكرك حين حين اغضب. ولا امحق فيما - [00:45:33](#)

امحق اهلك فيمن اهلك. قال يحل ابن كثير لا يعجبك حلم امرئ حتى يغضب. ولا امانته حتى يطمع. فانك لا تدري على اي شقيه يقع. لا تحكم على الشخص بالحلم حتى يغضب. نقول - [00:45:53](#)

ولا يعجبك مثلاً ها لا لا تعرف المرأة عند افتقار زوجها كما يقولون خمس تطالب بخمس منها ماذا؟ المرأة عند افتقار زوجها والحلم ده الغضب طالع في المرة عند الفقرة الزوجية اذا كان غنيا يعني خلاص تعيشوا معهم. عندما يفتقر او يمرض يظهر اصلها. لا يعجبك حلم امرئ حتى يغضب - [00:46:13](#)

حتى يغضب ولا امانته حتى يطمع. لا تقول فلان امين حتى يكون فقير ومحتاج. فهذه الحالة تقول فعل انه امن فانك لا تدري عن اي شقيه يقع معنى اي شقيه يقع. يعني هل سيكون على جانب اليمين فيكون صالحا ام على اليسار فيكون فاسدا؟ يعني لا تدري هل سيصيب ام سيخطئ هذا المعنى - [00:46:33](#)

لا تدري هل سيصيب ام سيخطئ عند البلاء. فليعرف الامر الا بعد ظهور البلاء يعني. طيب جاء رجل علي ابن الحسين فقال له ان فلانا قد اذاك ووقع فيك. فعل هذا الرجل اصلاً نائمة لا يجوز - [00:46:53](#)

هذا الرجل الذي قال هذا عليه ابن حسين ما هذه نائمة؟ ان فلانا قد اذاك وقع فيه. قال فانطلق بنا اليه. تعالى نذهب اليه فانطلق معه وهو يرى انه سينتصر - [00:47:13](#)

تظن انه سينتصر لنفسه. فلما اتاه قال يا هذا ان كان ما قلت في حقا فغفر الله لي. وان كان ما قلت في باطلا فغفر الله لك لكن لو صح هذا الاثر يعني ينبغي ان يظن باني ابن الحسين وعلي زين العابدين من كبار التابعين ينبغي ان يظن فيه انه انكر على هذا الرجل لانه كان ينبغي ان - [00:47:23](#)

لماذا؟ يعني من اتاك فقال فلان يقول في كذا. حتى لو انك تعلم منة بالمئة انه صادق. عليك ان تنام هذا اصل. انها دي نائمة اصلاً نعم فسكوتك عنه سكوت عن منكر. وعن ابي يعقوب المدني قال كان بين حسن وبين علي بن الحسين رحمهم الله بعض الامرين - [00:47:43](#)

فجاء حسن بن حسن الى علي بن الحسين. ومع اصحابه في المسجد. فما ترك شيئاً الا قاله لو ان سبه. قال وعلي سكت. فانصرف حسناً كان في الليل اتاه في منزله. فقرأ عليه بابه فخرج اليه. فقال له علي يا اخي ان كنت صادقاً فيما قلت لي فغفر الله لي - [00:48:03](#)

وان كنت كاذباً فغفر الله لك. السلام عليكم. وولى. قال فاتبعه حسن. فالتزمه من خلفه. ضمه. وبكى حتى رثى له رثى له اي اشفق عليه. ثم قال لا جرم لا عدت في امر تكرهه. حقاً. لا جرم يعني حق - [00:48:23](#)

لا اعود ابداً في امر ماذا؟ ها؟ تكرهه. فقال علي وانت في حل مما قلت لي. يعني ايه انا عفوت عنه انت في حج مما قلت لي. وانا عبدالغفار ابن قاسم يعني اشفق اشفق عليه. اشفق عليه. الرفاق - [00:48:43](#)

كما في حديث البخاري النبي عليه الصلاة والسلام قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ان مات بمكة. يرثي له ويشفق عليه وعن عبد الله ابن الغفار ابن القاسم قال كان علي ابن الحسين خارجاً من المسجد فلقيه رجل فسبه - [00:49:03](#)

فظهرت اليه العبيد والمواب. العبيد يهجمون عليه ليضربوه. فقال علي ابن الحسين مهلاً على الرجل ثم اقبل على الرجل فقال ما ستر عنك من امرنا اكثر الك حاجة نعينك عليها؟ يعني ما ستر عنك من سوء اخلاقه اكثر مما قلت انت مصيب فيما قلت. الك حاجة - [00:49:23](#)

نعينك عليها فاستحيا الرجل فالقى عليه خميسة كانت عليه. خميسة! ثوبه غالي يعني مثل القطيفة. وامر له بالف درهم. الف درهم هذا مبلغ ضخم جداً يعني. نعم. فكان الرجل بعد ذلك يقول اشهد انك من اولاد الرسول. عليه الصلاة والسلام. وعن رجل - [00:49:43](#)

السادسة المستشارة اين؟ هنا فلساسة اليه العبيد. فثارت اليه العبيد. ما يجوز؟ هنا. صح. ثارت ثارت اه عند ثورة عندي مثلي عندك.

هي ثارت بالتاء. انا قرأتها على التاء يعني تاء ليست دم. صارت الي العبيد يعني ايه؟ هجموا عليه يعني - 00:50:03
طبيب وعن رجل من ولد عمار ياثم قال كان عند علي ابن الحسين قوم فاستعجل خادم له في الشواك. كان له في التنور فاقبل به
الخادم مسرعا. وسقط السفود من - 00:50:23

هي دي ايه؟ على بني لعلي اسفل الدرجة. السفوت سيخ من نار. تعرفون السيخ السيخ؟ سيخ. اه. يوضع فيه اللحم نعم وهيدا حر جدا
فسقط على صبي عندنا صديقي طفلا رضيعا يعني فمات. وهذا الصبي كان اسفل الضجة اسفل السلم. فاصاب رأسه فقتله. فقال علي
- 00:50:43

غلام انت حر. لم تعمد له لم تعمده يعني لو تتعمده. واخذ في جهاز ابنه يعني اخذ في تجهيز طب ماذا اعتقه؟ الا يكفي ان يعفو عنه؟
حتى لا يبقى ناضرا الى قتل ولده فقد يؤذيه بعد ذلك. مم - 00:51:13

نعم. وقال ابن كثير كتب الوليد الى عمر بن عبدالعزيز بان يوقف هشام الوليد هنا الخليفة عمر كان ولي الامر. بان يوقف هشام قبل ان
يتولى عمر الخلافة يعني. بان يوقف هشام ابن اسماعيل للناس عند دار مروان. وكان - 00:51:33
سيء الرأي فيه. يعني كان الوليد بن عبد الملك سيء الرأي في من؟ في هشام ابن اسماعيل هذا. واراد ان يوقفه عند مكان. يعني يبدو
ان مكان للقضاء او كذا. دار مروان - 00:51:53

وكان سيء الرأي فيه. اراد ان يعاقبه في هذا المكان. لانه اساء الى الناس بالمدينة في مدة ولايته عليه. في مدة ولايته كان يسيء الى
ناس بالمدينة كانت نحو من اربع سنين ولا سيما الى سعيد ابن المسيب والى علي ابن الحسين واهل بيته. اذا والوليد كان له حق في
ماذا؟ في عقاب هذا الرجل. لانه قد اساء الى من - 00:52:03

بمناسبة سادتي التابعين في علم المسيب وعلي ابن الحسين وال بيته. فلما اوقف للناس قال هشام هشام من؟ الذي اساء هذا ما
اخاف الا من سعيد. سعيد ابن المسيب وعلي ابن الحسين. يعني لا اخاف من الناس اخاف من هذين لشرفهما ان ينتقما مني -

00:52:23

فقال سعيد ابن المسيب لابني ومواليه لا يعرض منكم احد لهذا الرجل فاني تركت ذلك لله وللرحم. واما فلا اكلمه ابدا. انا تركت حقي
ولكن لا اكلمه ابدا. اهجره. واما علي ابن الحسين فانه مر بي وموقوف عند دار مروان فلم يتعرض له. وكان قد - 00:52:43
اتقدم الى خاصته الا يعرض له احد منهم. يعني عليه ابن الحسين قال لاقاربه خاصة اقاربي اولاده واهله لا يؤذين احد منهم هشاما.
نعم مفهوم؟ اه. وكان قد تقدم الى خاصته الا يعرض له احد منهم. فلما اجتاز به علي بن الحسين لما مر بهشام - 00:53:03
وتجاوزته ناداه هشام بن اسماعيل قال الله اعلم حيث يجعل رسالته. ما المعنى يعني علمت انه من نفس الله اعلم حيث اجى رسالته
انت من نسل النبي وحلمت عليها وعفوت عني لانك من مسل الرسول - 00:53:23

فالله اعلم حيث يجعل رسالته فانك من ال النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يقال اياك وعزة الغضب فانها مصيرتك الى ذل الاعتذار
الغضب سجله كمال عزة الغضب لماذا تغضب؟ لانك تريد العزة لنفسك ستسيء وتضطر ان تعتذر بعد ذلك. صحيح - 00:53:43
يعني زوجتك مثلا اساءت لك في شيء هين مثلا لم تفعل لك الشيء فانت تقول تشتمها كذا وكذا وتضطر ان تعتذر بعد ذلك. فقد
تجاوزت الحد يعني. ها بن ابي سلمة قال الحلم ارفع من العقل لان الله تعالى تسمى به. الله سمي نفسه حلما ولم - 00:54:03
عاقلا. فالحلم اعلى من العقل. وشكى رجل الى ابي مسلم الخولاني ما يبقى من الناس الى الادب. فقال له ابو مسلم انت ناقض الناس
ان تناقد الناس يناقضوك. وان تتركهم لا يتركوك. وان تفر منهم يدركوك. قال فما اصنع؟ قال هب - 00:54:23

حبك ليوم فقرك وخذ شيئا من لا شيء. يعني الدنيا. معنى يقول له شكى الرجل الا بمسلم الخولاني يشكو له حال الناس يشكو له من
ان الناس اذونهم. فقال له ماذا؟ ان تناقض الناس يناقضوك. لانها تناقض النقد هو المال يعني - 00:54:43

المعنى ان تحاسب الناس في كل شيء سيحاسبونك في كل شيء. يعني ان اردت ان تستقصي حقاك من الناس سيعاملونك بماذا بنفس
المعاملة يريدون ان يستقصوا حقه منك. وهذا في كل المعاملات اذا اردت ان تستقصي حقاك مثلا من زوجتك - 00:55:03
ستبدأ اي هي ايضا تستقصي حقاك منك. اما اذا تنازلت عن بعض حقاك هي تتنازل ايضا عن بعض حقوقها. وهذا واقع يعني. نعم. ان

تناقض الناس وان تتركهم في نظر. طيب في خلاف بين اهل العلم. وان تتركهم لا يتركوك. ان تتركهم لا يتركوك. يعني - [00:55:23](#)

ان تتركه من الايذاء ومن ان تطلب منهم او تستعين بهم او تسألهم الحاجات لا يتركوك سيسألونك. وان تفر منهم يدركوك. حتى لو

هربت منه لن يتركوك في حالك يعني. قال فما اصنع طيب؟ يعني لن تستطيع ان معنى ان في جملة واحدة - [00:55:43](#)

رضا الناس غاية لا تدرك. فماذا تفعل؟ قال هل عرضك ليوم فقرك؟ يوم فقرك ويوم القيامة. هل عرضك اي تصدق بعلومك من سبك او

شتمك فاعف عنه. هب عرضك ليوم فقرك ويوم القيامة. وانتظر الاجر في الآخرة. وخذ شيئاً من لا شيء. الدنيا لا شيء - [00:56:03](#)

وخذ منها شيئاً يكفيك. يعني خذ اقل ما يكفيك من الدنيا التي هي اصلاً لا شيء. فاهتم معنى قل شيئاً من لا شيء؟ يعني الدنيا. الدنيا لا

شيء بالنسبة للآخرة - [00:56:23](#)

فخذ منها ما يكفيك فيها حتى تلقى تلقى الله عز وجل. وقال بعضهم لا ترجع الى السفه خطابه الا جواب تحية حياكها. فمتى تحرك

تحرك جيفة تزداد نكتا ان اردت حراكها؟ جميل جدا هذا - [00:56:33](#)

لترجع الى السفه خطابه. ترجع الى ترد. اذا خاطبك السفه بكلام سيء السفه الجاهل عكس الحليب الذي يسب الذي يشتم لا ترد

عليه. لا ترجع لا ترد عليه كلامه. الا ذواب تحية حياكها. لو حياك ترد التحية - [00:56:53](#)

ام داحية فحي باحسن منها. طب لماذا؟ قال فمتى تحركه؟ يعني متى ترد علي فقد حركته؟ وشبه السفه بماذا؟ بالجيفة الميتة تزداد

نكتا ان اردت حراكها لو كان هناك كلب ميت وانت حركته الرائحة تنتشر. فكان السفه لو انت حركته ها - [00:57:13](#)

يظهر منه النتن اكثر سببه اكثر لو انت سبته سببه يظهر اسوأ ما فيه. وقال بعضهم تخالهم للحلم صما عن الخنى عن الفحشاء

عند التهاجر. ومرضى اذا لقوا حياء وعفة وعن الحفاظ كالليوف الخوادر. لهم ذل انصاف ولين تواضع. بذل - [00:57:33](#)

ذلت رقاب المعاشر كأن بهم وصما يخافون عاره وما وصمهم الا اتقاء المعايير. ما شاء الله. تخالوا من الحلم تخالب اي ماذا؟ تظن

للحلم اللام هنا لام سببية. يعني تظن بسبب الحلم - [00:57:53](#)

سما عن الخنى والخنى هو كل كلام فاحش. الخنى اثم للكلام الفاحش. والصم جمع اصم هو الذي لا يسمع عندما يشتمهم الناس لا

يردون. عندما يقول الكلام الفاحش لا يردون. فتظن انهم ماذا؟ صم. صم - [00:58:13](#)

وايضا خرسا عن الفواحش عن الفحشاء. خرسا لجمع اخرس لا يتكلمون. لا يتكلمون بالفحشاء عند التهاجر هذه مهمة. لماذا مهمة؟ لان

كثير من الناس يتكلم بالفحشاء. لا لا يقولون الكلام الفاحش. لكن عند التهاجر عند - [00:58:33](#)

المشاجرة يتكلم. التهاجر معناه ماذا؟ معناه التشاجر. الخلاف. ها؟ يظهر ماذا يظهر الفحش منه. يظهر الحقيقة. ومرضى اذا لقوا حياء

وعفة حياء مغفور لاجله. لماذا هم مرضى؟ بسبب الحياء يعني عندما ترى من شدة حيائه وانكساره تظن انه مريض. مريض من شدة

حيائه. ومرضا اذا لقوا حياء وعفة - [00:58:53](#)

من شدة الحياء والعفة تظن ماذا؟ مريضا. طيب هل معنى ذلك هذا انهم ضعاف دائما يعني؟ يعني ناس يضربون على قفاهم يعني لا

عند الحاجة للحفظ. للحفظ لحفظ العرض تجدهم كالليوث الخوادري. الليث الاسد - [00:59:33](#)

والخوادر جمع خادر. والخدر هو الستر. طب لماذا شبههم بالليوث الخوادري؟ كم نقول العذراء فيه؟ في سترها ها في الخوادم الليث

الليث يمسون مذكر اسد بالضبط يعني هم يخفون في داخلهم قوة الاسود كما ان الاسد يختفي في - [00:59:53](#)

في في الكهف مثلا ولا يظهر فهمت؟ ينوم في ظاهريهم ماذا؟ فيهم الحياء والعفة وتراهم مرضى من شدة حيوانات لكن في قلوبهم

قلب الاسد. ها كاليوثي الخوادري. لهم ذل انصاف ولين تواضع - [01:00:23](#)

ذل انصاف. الذل مذموم. لكن يقصد بالدنيا التواضع. من اين عرفنا انه محمود؟ انما اضافه للانصاف. العدل. الانصاف. ذل الان الذل اذا

كان بعدل يكون تواضع. ولن تواضعي نفس المعنى. قال لي ليه للتواضع؟ بذلهم ذلة رقاب المعاشر. يعني - [01:00:43](#)

تواضعهم بذل الانصاف ذلت رقاب الناس. المعاشر هم الناس. يعني الناس يذلون لهم بسبب تواضعهم. كأن بهم وصما يخافون عاراهم.

الذي تواضع. لأ. الوصم والعيب. يعني الانسان عندما ينكسر قد ينكسر بسبب تواضعه - [01:01:03](#)

ويكون ذليلا للمؤمنين. قال تعالى اذلة على المؤمنين. الذليل على المؤمنين التواضع له. فقد يظن الجاهل ان عنده ماذا؟ عيب. عيب

عار فاحشة ارتكبتها. فهو دليل بسبب هذه الفاحشة. هذا معنى قوله كان بهم وصما اي عيبا. يخافون عاره. العار الفضيحة - 01:01:23
وما وصمه؟ الا اتقاء المعايير. هذا يسمى عند البلاغيين. تأكيد المدح بما يشبه الذنب. هذا غرض بلاغ معروف عند البلاغ معنى تكريم
مدح ابن مجدي تقول مثلا فلان هذا ليس فيه عيب الا انه لا يكذب. عندما تقول ليس فيه عيب - 01:01:43

الا انه تظن ان الذي سيأتي بعد ذلك ماذا؟ هكذا. عيب. عيب. طب لا يجب هذا ليس عيب اصلا. فهمت؟ هل يسمى تأكيد المدح بما
يشبه؟ الذم ما وسمهم ليس فيهم عيب الا اتقاء المعايير. اتقاء المعايير ليس عيب. المعايير ما يعاير به الانسان اي ما يلام عليه. فهم -

01:02:03

يتقون ما يلاهن عليه. فهمت؟ ابيات جميلة جدا هذه الابيات. تظنه؟ قال اظن قال فهمتم الابيات؟ وهناك شيء فيها؟ نعم؟ الخناء
الكلام الفاحش. الخنى الذي نعرف شيء يزهل الكلام الفاحش. نعم؟ الفاحش يعني. ممتاز. وما نقموا منهم الا ان امنوا بالله - 01:02:23
يعني ما انكروا عليهم الا انهم امنوا بالله. قال الخليل بن احمد كان يقال من اساء فاحسن اليه من اساء فاحسن اليه حصل له حاجز

من قلبه يردعه عن مثل اساءته - 01:02:53

كلام صحيح؟ الا في النادر جدا. النادر هذا لا يقاس عليه. النادر الذي هو ماذا؟ الناس اللئيم يعني. واذا انت احسنت الى الكريم اهائك.
نعم. اما اصل غالب الناس ماذا؟ انك لو اسأت اليه ماذا؟ خلاص يستحي. لو اساء واحسنت اليه يستحي. فان الذي بينك وبينه عدا

وكأنه ولي حميم. حصل له حاجز - 01:03:13

من قلبه يرضع ويمنعه. يرضعه يعني يمنعه عن مثل اساءته بعد ذلك. الرابع هو المنع - 01:03:33